الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يُمثل العنصر البشري أساساً لتطور المجتمع والارتقاء به، إلا أن تنمية هذا العنصر البشري باعتباره ثروة المجتمع لا تكون إلا من خلال التربية، وعليه فإن تنمية أي مجتمع مرهونة بتنمية هذه الثروة لديه سواء أكانت مادية أم بشرية.

يواجه الأفراد في الحياة المعاصرة المليئة بالتغيرات زيادة وتنوعاً في مصادر التوتر والضغط النفسي التي يتعرض لها الأفراد من مختلف الأعمار، مما يجعل العلماء والدارسون يولون موضوع الضغط النفسي اهتماماً كبيراً لما له من آثار خطيرة على الصحة النفسية والجسدية وهذه الضغوطات تستدعي التكيف مع المشكلات المعقدة التي تتضمن حالة انفعالية من شأنها أن تؤدي إلى الشعور بفقدان الأمل والتعاسة.

يذكر لطفي (1994: 96) أنه بينما ترتبط ضغوط الحياة بمدى واسع من الاضطرابات النفسية والجسدية فإن مصادر المواجهة تعد بمثابة عوامل تعويضية تساعدنا على الاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية معاً بشرط أن يعي الفرد كيفية التحمل وما هي العمليات أو الاستراتيجيات الملائمة لمعالجة موقف ما، كما ينظر البعض إلى تلك العمليات على أنها عوامل الاستقرار التي تعين الفرد على الاحتفاظ بالتوافق النفسي والاجتماعي أثناء الفترات الضاغطة من حياته، وبات هناك اقتناع بضرورة الاهتمام بدراسة هذه العمليات في محاولة للإجابة على سؤال فحواه " كيف يستطيع الفرد أن يتحمل أو يطيق أو يُدير الضغوط بنجاح خلال حياته ".

ويرى دخان والحجار (2006: 367) أنه في السنوات القليلة الماضية بدأت الدراسات في التركيز على أيضاً على الجوانب الإيجابية في الشخصية، وعلى المتغيرات التي من شأنها أن تجعل الفرد يظل محتفظاً بصحته الجسمية والنفسية

أثناء مواجهة الضغوط، وقد تناولت بعض الدراسات متغير الصلابة النفسية كأحد أهم هذه المتغيرات الإيجابية وتناول بعضها الأمن النفسي والمساندة الاجتماعية كمخففات للضغوط النفسية وأيهما أشد آثراً.

وهذه النتيجة لفتت الأنظار إلى الاهتمام بضرورة فحص مصادر مقاومة الضغوط، أي فحص تلك العوامل والمتغيرات التي تساعد الأفراد على التوافق مع الأحداث الضاغطة المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ولا تصيبهم منها المحن النفسية والأمراض بأشكالها المختلفة، ومن بين تلك العوامل التي حظيت حديثاً باهتمام كثير من الباحثين عامل الصلابة النفسية (Psychological Hardiness) والذي درس على نحو واسع في أعمال كوباسا(Kobasa) بهدف معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط.

وبما أن المقدرة على مواجهة الضغوط وحل المشكلات هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية التي من أهم ملامحها: التكيف سواء مع الذات أو مع الآخرين، والتوافق النفسي والقدرة على تحقيق الذات، واعتبارها واحترامها مما يؤدي إلى أن يكوِّن الفرد مدركاً معرفياً إيجابياً عن ذاته، مما يشعره بتكيفه النفسي وسعادته في حياته العامة، وكل هذا يجعله قادرًا على فهم الآخرين وقادراً على أداء دوره بفاعلية.

وأخيراً تتوقع الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة معلمو مرحلة الأساس بوجه خاص والمعلمون في شتى المراحل الأخرى بوجه عام، وبالتالي انعكاس هذه الاستفادة على الطلاب والتلاميذ وعلى العملية التعليمية ككل، إلي جانب استفادة متخذي القرار السياسي إذا رجعوا إلي الدراسات.

مشكلة الدراسة:

تُعـرف ميشـيل بيوسـنت (Michelle Bissonnette) (1998:154): (الصلابة النفسية بأنها سمة في الشخصية ويتضمن تعريفها المقاومة وفاعلية الذات، أي أنها تعني القدرة على إحلال التوازن وذلك بتأجيل إرضاء الحاجات). فهي سمة من سمات الشخصية تختلف من فرد لآخر ومن ذكور لإناث لذلك تسعى الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة الدور الصحي الذي تعطيه الصلابة النفسية للفرد عند مواجهة الضـغوط، وكـذلك دور الأمـن النفسـي فـي مواجهـة الضـغوط وذلـك عبـر معرفـة الاستراتيجيات التي يتبناها كل من الموهوبين والأذكياء – (مقارنة بينهم) وعلاقتها بالصلابة والأمن النفسي. حيث يرى كل (ويسكريش وديلفي) (Weisskirch & Delevi) (2013م: 250) – أن الشـعور بـالأمن النفسـي العـالي (التعلـق الآمـن بالوالدين في الطفولة) يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو).

وبناءً على ذلك وجدت الباحثة أهمية القيام بدراسة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والصلابة النفسية والأمن النفسي لدى التلميذات والتلاميذ الموهوبين والأذكياء عاديين – بمرحلة الأساس – بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم، وكذلك أهمية التعرف على أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة (النوع، العمر، الصف، مع من يعيش التلميذ، المستوى التعليمي للأب، عمل الأب، هل الأم تعمل خارج المنزل أم هي ربة منزل متفرغة) على استراتيجيات مواجهة الضغوط.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد هذه المشكلة وبشكل أدق من خلال السؤال الآتي:

* هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي ومهارة وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعامل مع الضغوط التي تواجه التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء) – مرحلة الأساس – بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي السمة العامة لمهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين، الأذكياء العاديين بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم ؟.

2. هل يوجد اختلاف في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات الموهوبين وأقرانهم الأذكياء بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

3. هل توجد علاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومستويات الصلابة النفسية لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم؟

4. هل توجد علاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومستويات الأمن النفسي لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم؟

5. هل توجد علاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط وعمر التلميذ لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم؟

6. هل توجد اختلافات في وضع استراتيجية لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى (للمستوى الصفي: سادس/ سابع) ؟

7. هل يوجد اختلاف في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين والأذكياء العاديين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم وفقاً للنوع(ذكور/إناث).

8. هل يوجد اختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الأب).

9. هل يوجد اختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (عمل الأب).

10. هل يوجد اختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى لمتغير (عمل الأم).

11. هل يوجد اختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين) وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (الحالة المعيشية للتلميذ، مع من يعيش) ؟

12. ما هو مستوى الصلابة النفسية بالنسبة للتلاميذ والتلميذات(الموهوبين، الأذكياء)- بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم وأيهما يتمتع بمستوى أعلى منها ؟

13. هل يُوجد اختلاف في مستويات الصلابة النفسية لدى التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء العاديين)-بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم، تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

أهمية الدراسة:

وفي حدود اطلاع الباحثة ودراستها تبين لها أن هناك نقص يتمثل في قلة عدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالصلابة

النفسية والأمن النفسي لدي الموهوبين والأذكياء من غير الموهوبين، حيث لم تجد الباحثة أية دراسة عربية تناولتْ هذه الدراسة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قلة عدد الدراسات التي بحثت خصائص الموهوبين وطرق تفكيرهم ومواجهتهم للضغوط وحلهم للمشكلات – وخاصة العربية، فكان هذا النقص سبباً أساسياً دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة، فجاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط بكل بعد من أبعاد الصلابة النفسية والأمن النفسي، وكذلك للتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على استراتيجيات مواجهة الضغوط. تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. تلقي الضوء والاهتمام على موضوع الصلابة النفسية والأمن النفسي، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على استراتيجيات مواجهة الضغوط لدي التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء العاديين) – بمرحلة الأساس – بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

2. إنها تجري على فئة أساسية من المجتمع وهى تلاميذ مرحلة الأساس، ولما لهذه المرحلة من دور كبير في تكوين شخصيات التلاميذ ونسبة تحصيلهم.

3. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لما جاء به الباحثون السابقون بخصوص موضوعي الصلابة النفسية والأمن النفسية وعلاقتهما باستراتيجيات مواجهة الضغوط.

4. تأتي هذه الدراسة تغطية للنقص التي جاءت به الدراسات الأخرى خاصة العربية منها.

5. هو محاولة تقديم المساعدة للمعلمين والآباء على حد السواء في فهم أعمق لمقدرات التلاميذ والتلميذات وكيفية تنمية وتطوير هذه المهارات أثناء أداء العملية التعليمية، وذلك من خلال الأخذ بنتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات والعمل بتوصياتها.

6. تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة لتحسين ظروف التلاميذ والطلاب ومساعدتهم من قبل وزارة التربية والتعليم في تحقيق صحتهم النفسية، والتغلب على العوامل التي تعترضها حتى يكونوا فعلاً رواداً في المستقبل.

7. تكون هذه الدراسة بمثابة مفتاح للدراسات التي ستليها إن شاء الله في نفس الموضوع، أوفي موضوع مشابه له، واستكمالاً للدراسات السابقة في مناطق أخرى من الوطن العربي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة السمة العامة لمهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين، الأذكياء العاديين بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

2. التعرف على الاختلاف في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات الموهوبين وأقرانهم الأذكياء بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

3. التعرف على العلاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومستويات الصلابة النفسية لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم.

4. التعرف على العلاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومستويات الأمن النفسي لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم.

5. التعرف على العلاقة بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط وعمر التلميذ لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم.

6. التعرف على الاختلافات في وضع استراتيجية لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم التي تعزى (للمستوى الصفي: سادس/ سابع).

7. التعرف على الاختلاف في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين والأذكياء العاديين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم وفقاً للنوع(ذكور/إناث).

8. التعرف على الاختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين) وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الأب).

9. التعرف على الاختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين) وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (عمل الأب).

10. التعرف على الاختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين) وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم الذي يُعزى لمتغير (عمل الأم).

11. التعرف على الاختلاف في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط بين التلاميذ والتلميذات(الموهوبين)وأقرانهم (الأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (الحالة المعيشية للتلميذ، مع من يعيش).

12. التعرف على مستوى الصلابة النفسية بالنسبة للتلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء)- بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم وأيهما يتمتع بمستوى أعلى منها.

13. معرفة الاختلاف في مستويات الصلابة النفسية لدى التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء العاديين)-بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم، الذي يُعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية بناءاً على أسئلة الدراسة:

1. تتسم مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين، الأذكياء العاديين بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم بالإيجابية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لصالح التلاميذ والتلميذات الموهوبين بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم ومستويات الصلابة النفسية.

4. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم ومستويات الأمن النفسي.

5. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم والعمر

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضع استراتيجية لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات(الموهوبين والأذكياء العاديين) بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى (للمستوى الصفي: سادس/ سابع).

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارة وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات الموهوبين والأذكياء العاديين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم وفقاً للنوع(ذكور/إناث).

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الأب).

9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (عمل الأب).

10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضع إستراتيجية لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء العاديين) بمدارس أساس ولاية الخرطوم تعزى لمتغير (عمل الأم).

11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضع استراتيجيات لمواجهة الضغوط لدى التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين بمدارس أساس ولاية الخرطوم تبعاً لمتغير (الحالة المعيشية للتلميذ، مع من يعيش) ؟

12. ما هو مستوى الصلابة النفسية بالنسبة للتلاميذ والتلميذات(الموهوبين، الأذكياء)–بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم وأيهما يتمتع بمستوى أعلى منها ؟

13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصلابة النفسية لدى التلاميذ والتلميذات (الموهوبين، الأذكياء العاديين)–بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم، تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:–

1. المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على تلاميذ وتلميذات الصفين السادس والسابع – مرحلة الأساس – بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم (الموهوبين والأذكياء العاديين " غير الموهوبين).

2. المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على ولاية الخرطوم.

3. المحدد الزماني: أُجريت هذه الدراسة في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2015 –2016

مصطلحات الدراسة:

1. استراتيجيات مواجهة الضغوط:

يُعرفها إبراهيم (95:1996) بأنها مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات الديناميت – سلوكية أو معرفية يسعى من خلالها الفرد إلي مواجهة الموقف الضاغط أو لحل المشكلة، أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها.

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات مواجهة الضغوط:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة عند إجابته على مقياس لاستراتيجيات مواجهة الضغوط.

2. الصلابة النفسية:

ويُعرفها خليل (2002: 35) بأنها:" مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي خصال فرعية تضم "الالتزام، التحدي، والتحكم" يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها.

التعريف الإجرائي للصلابة النفسية:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة عند إجابته على مقياس الصلابة النفسية.

3. الأمن النفسي:

يُعرّف دسوقي (1990م: 129) الأمن النفسي بأنه:" حالة يحس فيها المرء (emotional security) بالأمن النفسي أي هو الأمن الانفعالي بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، ويكون أحياناً إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالباً يحتاج إلى

المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة عند إجابته على مقياس الأمن النفسي.

تعريف الذكاء:

يعرّف الزغلول (2004: 255) الذكاء بأنه:" القدرة على حل المشكلات المألوفة والغير مألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات للمواقف المختلفة التي يواجهها الفرد ".

التعريف الإجرائي للذكاء:

هو الدرجة التي حصل عليها التلميذ في اختبار الذكاء الذي تم تطبيقه من قِبل وزارة التربية والتعليم بالإضافة لمعدل التحصيل الدراسي الذي حصل عليه التلميذ.

التلاميذ الأذكياء:

يعرّفهم الزغلول (2004: 255) بأنهم:" مجموعة من الأفراد لديهم القدرة على حل المشكلات المألوفة والغير مألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات للمواقف المختلفة التي يواجهها الفرد".

التلاميذ الموهوبين:

يُعرّفهم الشخص (1990: 46) بأنهم:" مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية، أو أدبية، أو فنية، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة.

تعريف مرحلة الأساس اصطلاحاً:

عرّف البشير (2004 م: 43) التعليم الأساسي بأنه:(صيغة جديدة من التعليم يهدف إلي سد الحد الأدنى من حاجات الفرد الأساسية في المجال التعليمي من خلال التعليم النظامي أو غير النظامي).

التعريف التربوي لمرحلة الأساس:

عرّفتْ وزارة التربية والتعليم (1990م) مرحلة الأساس بأنها: (مرحلة الابتدائي والمتوسط التي أُدمجت مع بعضها البعض لتُصبح ثماني سنوات وبذا رفع الحد الأدنى للتعليم الأساسي إلى ثماني سنوات وفقاً لتوصيات مؤتمر سياسات التعليم في سنة (1990م) ونُفذتْ القرارات الخاصة بتغيير السُلم التعليمي إلى ثماني سنوات للأساس).